

الوقائع الفلسطينية

توثيق لأهم أحداث القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي
في الفترة ٢٠١٥/٥/١ - ٢٠١٥/٦/٣٠

على رفع رأسه هو إرهابي". وأضاف جندي آخر راقب وقتل امرأتين فلسطينيتين كانتا تسيران في بستان قريب من الخطوط الإسرائيلية، وبعد معاينة جثتيهما، وجد الجنود أنّ المرأتين لم تكونا تحملان أيّ أسلحة، لكن تمّ رصدتهما كإرهابيتين".

(فرانس ٢٤، ٢٠١٥/٥/٥)

٢٠١٥/٥/٦ أصدرت المحكمة الإسرائيلية العليا قراراً نهائياً بهدم وتهجير قرية عتير - أم الحيران العربية غير المعترف بها في النقب، وذلك بهدف إقامة بلدة يهودية ومرعى للمواشي على أنقاض القرية البدوية التي يبلغ تعداد سكانها أكثر من ألف شخص.

(الأيام، ٢٠١٥/٥/٧)

٢٠١٥/٥/٧ نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو في التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة ائتلافية جديدة قبيل انتهاء المهلة المحددة لذلك، واحتاج نتنياهو إلى دعم حزب البيت اليهودي اليميني ليضمن لائتلافه أغلبية ٦١ مقعداً في الكنيست الذي يوجد فيه ١٢٠ عضواً. وتمكّن نتنياهو من الحصول على دعم حزب البيت اليهودي، وذلك بعد أن توصل إلى اتفاق مع ثلاثة أحزاب أخرى هي كولانو من الوسط، وحزبان دينيان متشددان هما التوراة الموحدة وشاس.

(بي بي سي العربية، ٢٠١٥/٥/٧)

٢٠١٥/٥/٧ وافقت الحكومة الإسرائيلية على بناء ٩٠٠ وحدة سكنية استيطانية في حي "رمات شلومو" الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

(وفا للأبناء، ٢٠١٥/٥/٧)

٢٠١٥/٥/٨ أكدت وزارة الخارجية الروسية، أنّ "روسيا تعتبر النشاط الإسرائيلي الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية غير قانوني". وجاء هذا التصريح بعد موافقة السلطات الإسرائيلية على بناء ٩٠٠ وحدة سكنية استيطانية جديدة في مستوطنة رمات شلومو الواقعة في القدس الشرقية.

(روسيا اليوم، ٢٠١٥/٥/٨)

٢٠١٥/٥/٩ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعها، وبتوافق الآراء، مشروع قرار بعنوان: "تقرير المحكمة الجنائية الدولية". ورحبت العديد من الدول في مداخلاتها في الاجتماع، بانضمام دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، وكذلك مندوب هولندا الذي قدّم مشروع القرار بالنيابة عن الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، ورحّب بالعضو الجديد في المحكمة.

(القدس، ٢٠١٥/٥/١٠)

٢٠١٥/٥/١ تبنى مجلس الشيوخ الأمريكي تعديلاً على قانون "الأولويات التجارية والمساءلة لعام ٢٠١٥"، بحيث يجعل من مبادرات مقاطعة إسرائيل أو تصنيف المستوطنات الإسرائيلية بغير الشرعية "مخالفة للقوانين الأمريكية وبالتالي غير شرعية"، وذلك من أجل حماية إسرائيل والمستوطنات بحسب تفسير أعضاء مجلس الشيوخ الذين بادروا بإضافة الملحق لهذا القانون مثل السيناتور بن كاردين من ولاية ميريلاند.

(القدس، ٢٠١٥/٥/٢)

٢٠١٥/٥/١ أكدت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، فاتو بنسودا أنه في حال فتح تحقيق فإنّ سياسة التحقيق والمقاضاة ستوجّه أساساً إلى من يتحملون المسؤولية بشكل أكثر من غيرهم عن تنفيذ جرائم حرب، وأنه من الممكن أن يجري التحقيق ويقاضي مرتكبي جرائم معروفين، أو مرتكبي جرائم على مستويات متدنية أو متوسطة، بحيث يسير العمل من الأسفل إلى الأعلى لبناء ملف قوي أكثر ضد المسؤولين عن الجرائم.

(الحياة الجديدة، ٢٠١٥/٥/٢)

٢٠١٥/٥/٢ صادقت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي على تخصيص مساعدة مالية لإسرائيل بقيمة ٤٧٤ مليون دولار لتمويل منظومات "القبة الحديدية"، "العصا السحرية" و"حيتس"، فيما أقرت تمويل مشروع إسرائيلي أمريكي مشترك لتطوير منظومة للكشف عن الأنفاق.

(القدس، ٢٠١٥/٥/٢)

٢٠١٥/٥/٣ اقتحمت عناصر من منظمة "طلاب لأجل الهيكل" اليهودية المتطرفة، ومن المستوطنين، المسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسات معززة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

(وفا للأبناء، ٢٠١٥/٥/٣)

٢٠١٥/٥/٥ نشرت منظمة كسر الصمت الإسرائيلية شهادات ٦٠ ضابطاً وجندياً إسرائيلياً شاركوا في حرب غزة الأخيرة تموز / يوليو وآب / أغسطس ٢٠١٤، وأفادوا فيها بأنّ الجيش تسبّب في سقوط عدد غير مسبوق من الضحايا المدنيين بسبب استخدامه القوة من دون تمييز. وذكرت المنظمة التي تعدّ من أشدّ منتقدي الجيش الإسرائيلي، أنّ الجيش يعمل على تقليل خسائره إلى الحد الأدنى من المخاطر لقواته حتى لو كان ذلك على حساب إلحاق الأذى بالمدنيين الأبرياء. وأكد جندي أنّ قواعد الاشتباك التي قدمت للجنود على الأرض كانت قائمة على إطلاق النار في كلّ مكان، "فإنّ كلّ من يتجرأ

٢٠١٥/٥/٢٠ صادقت اللجنة المحلية للبناء والتخطيط الإسرائيلية على مخطط لبناء ٩٠ وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة جبل أبو غنيم "هار حوماه" جنوب القدس المحتلة.

(الأيام، ٢٠١٥/٥/٢١)

٢٠١٥/٥/٢٠ اقترح مشروع قرار فرنسي أقرّه وزير الخارجية لوران فابيوس "تحديد مهلة قصوى من ١٨ شهرًا للتوصل عبر التفاوض إلى حلّ عادل ودائم وشامل". وفي حال لم يتمّ التوصل إلى اتفاق في نهاية هذه الفترة، "تعلن فرنسا أنّها ستعترف رسميًا بدولة فلسطين". ويدعو مشروع القرار الذي ترغب فرنسا في التصويت عليه قبل أيلول، إلى تنفيذ "مبدأ الدولتين لشعبين". ويدعو إلى إنشاء دولة فلسطينية "على أساس حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مع حصول عمليات تبادل بين الطرفين للأراضي". ويجب أن تحدد المفاوضات خطة "تضمن أمن إسرائيل وفلسطين عبر مراقبة فعّالة للحدود ومن شأنها أن تعيق قيام الإرهاب وإدخال الأسلحة". ويشير مشروع القرار إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية. كما يدعو إلى "احترام سيادة دولة فلسطين المنزوعة السلاح بما في ذلك الإعلان عن انسحاب على مراحل وكامل للجيش الإسرائيلي خلال فترة انتقالية متفق عليها". وبالنسبة إلى مسألة اللاجئين الفلسطينيين، يطالب مشروع القرار بـ "حلّ عادل ومتوازن وواقعي" يركز على "آلية التعويض". وبالنسبة إلى القدس وهي نقطة الخلاف الرئيسة بين الطرفين، يشير مشروع القرار الفرنسي إلى أهمية أن تكون القدس "عاصمة الدولتين". مشروع القرار الفرنسي "تبلغته لندن ومدريد بشكل غير رسمي". ولن يرفع إلى التصويت في مجلس الأمن قبل ٣٠ حزيران / يونيو ٢٠١٥.

(الحياة الجديدة، ٢٠١٥/٥/٢٢)

٢٠١٥/٥/٢٢ قالت اللجنة الرباعية الدولية إنه "بمرور أكثر من عام على انهيار المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين، فلا يوجد هناك أفق سياسي ملموس على المدى المنظور".

(الأيام، ٢٠١٥/٥/٢٣)

٢٠١٥/٥/٢٢ أثناء زيارة إلى كنيس (اداس إسرائيل) في واشنطن، أكد أوباما أنّ العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل تتجاوز الروابط الرسمية مع حكومة الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

(القدس، ٢٠١٥/٥/٢٣)

٢٠١٥/٥/٢٥ حدّرت الأمم المتحدة من أنّ "الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قابل للاستمرار" مشيرةً إلى "أنّ الفترة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة إلى مستقبل عملية السلام، مع تزايد المخاوف

٢٠١٥/٥/٩ انضم الاتحاد الأوروبي إلى الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية في انتقاد خطط إسرائيل بناء ٩٠٠ وحدة استيطانية في القدس الشرقية. وجاء في بيان للاتحاد الأوروبي أنّ "تصميم إسرائيل على مواصلة سياستها الاستيطانية رغم دعوات المجتمع الدولي، يهدد إمكانية تحقيق حلّ الدولتين، كما أنّه يشكك بشكل جدي في التزامها بالاتفاق الذي جرى التفاوض عليه مع الفلسطينيين". وأكد أنّ "المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي".

(الشرق الأوسط، ٢٠١٥/٥/١٠)

٢٠١٥/٥/١٣ اعترف الفاتيكان رسميًا بدولة فلسطين، وذلك في اتفاقية جديدة أبرمها معها تنصّ على تحويل العلاقات الدبلوماسية من منظمة التحرير الفلسطينية إلى دولة فلسطين.

(بي بي سي العربية، ٢٠١٥/٥/١٣)

٢٠١٥/٥/١٤ حصلت حكومة بنيامين نتنياهو على ثقة "الكنيست" بأغلبية ضئيلة للغاية بلغت ٦١ صوتًا مقابل ٥٩، لتصبح بذلك رابع حكومة يرأسها زعيم الليكود وإحدى أكثر الحكومات يمينية في تاريخ الدولة العبرية.

(القدس، ٢٠١٥/٥/١٥)

٢٠١٥/٥/١٤ استنكر وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز مباشرة السلطات الإسرائيلية لتوسيع مستوطنة رمات شلومو في القدس، واعتبر الوزير أنّ المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي.

(الجزيرة نت، ٢٠١٥/٥/١٤)

٢٠١٥/٥/١٦ قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إنّه تقدّم قبل يومين بطلب لمحكمة الجنايات الدولية لتُحدد موعدًا لتقديم ملفّي الاستيطان وجرائم الحرب الإسرائيلية للمحكمة.

(التحرير، ٢٠١٥/٥/١٨)

٢٠١٥/٥/١٩ ندّدت منظمة هيومن رايتس ووتش، بقرار للمحكمة العليا الإسرائيلية يسمح بإخلاء قرية بدوية يقيم فيها نحو ١٠٠ شخص، جنوب إسرائيل وأخرى في الضفة الغربية، حيث أصدرت المحكمة قرارًا يسمح بطرد سكان قرية أم الحيران البدوية غير المعترف بها في النقب، ويحمل سكانها الجنسية الإسرائيلية، والتي سمحت لهم إسرائيل عام ١٩٥٦ بالسكن هناك، بعد طردهم منها عام ١٩٤٨ بعد قيام دولة إسرائيل، وفي الوقت ذاته رفضت الاعتراف بالقرية أو توفير الخدمات الأساسية لها من ماء وكهرباء.

(روسيا اليوم، ٢٠١٥/٥/١٩)

٢٠١٥/٥/٢٩ قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي: إن مبادرة السلام العربية التي أطلقت قبل ١٣ عامًا لم تعد تتلاءم والتطورات في المنطقة.

(الأيام، ٢٠١٥/٥/٣٠)

٢٠١٥/٥/٣١ أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع الإسرائيلية، في أول جلسة لها، مواصلة تشريع قانون تشديد العقوبة على راشقي الحجارة وفرض عقوبة لغاية (٢٠ عامًا)، عبر إلغاء الحاجة لإثبات وجود نية مسبقة لدى راشقي الحجارة بإلحاق الضرر بأفراد وعناصر الشرطة. كما أقرت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع أيضًا المصادقة على اقتراح قانون جديد أعدته وزيرة العدل الجديدة أيضًا، لطرحة على الكنيست يحظر على الأسرى الفلسطينيين استخدام الهاتف في السجن ومنعهم من الاتصال بأهاليهم ومحاميهم، بدعوى منع نقلهم لمعلومات أو تعليمات لعناصر المقاومة خارج السجن.

(العربي الجديد، ٢٠١٥/٦/١)

٢٠١٥/٦/٣ الحكومة الإسرائيلية تقر مشروع قرار ينتظر مناقشته في الكنيست على سريان القوانين التي يشرعها الكنيست على مستوطنات الضفة الغربية، بدلًا من خضوع تلك المستوطنات إلى قرارات عسكرية من قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، بحسب الوضع القائم حاليًا.

(القدس العربي، ٢٠١٥/٦/٤)

٢٠١٥/٦/٤ طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإدراج إسرائيل على "لائحة العار" التي تتضمن منتهكي حقوق الأطفال خلال النزاعات المسلحة، إثر الحرب في قطاع غزة العام الماضي. وطلبت المنظمة الحقوقية خصوصًا من بان كي مون مقاومة الضغوط التي تمارسها إسرائيل والولايات المتحدة لمنع إدراج الجيش الإسرائيلي على اللائحة السنوية، لافتة إلى أن نحو ٥٠٠ طفل قتلوا خلال النزاع في غزة.

(الحياة، ٢٠١٥/٦/٤)

٢٠١٥/٦/٦ ألغت محكمة استئناف مصرية، حكمًا قضائيًا سابقًا اعتبر حركة حماس "منظمة إرهابية" في قرار رحبت به الحركة الفلسطينية واعتبرته "تصويبًا لخطأ سابق".

(الأيام، ٢٠١٥/٦/٧)

٢٠١٥/٦/٦ أكدت مصادر عسكرية مصرية في رفح أن قوات حرس الحدود ستبدأ عقب انتهاء شهر رمضان المبارك من إخلاء منازل الشريط الحدودي الواقعة بنطاق المرحلة الثالثة بعمق ٥٠٠ متر

بشأن عدم وجود أفق لاستئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى حل دولتين".

(الأيام، ٢٠١٥/٥/٢٦)

٢٠١٥/٥/٢٦ طالبت الجامعة العربية، مجلس الأمن، وخاصة الدول دائمة العضوية والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، باتخاذ خطوات عملية لوقف الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وآخرها قرار ميري ريغيف وزيرة الثقافة والرياضة في الحكومة الإسرائيلية الجديدة بنقل مكاتب وزارتها إلى مدينة القدس المحتلة.

(العربي الجديد، ٢٠١٥/٥/٢٦)

٢٠١٥/٥/٢٧ استقالة طوني بلير ممثل الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط من منصبه للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد نحو ٨ أعوام من العمل في هذا المنصب.

(القدس، ٢٠١٥/٥/٢٨)

٢٠١٥/٥/٢٧ قالت منظمة العفو الدولية في تقرير، إن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ارتكبت جرائم حرب في حق مدنيين فلسطينيين في قطاع غزة أثناء حربها مع إسرائيل في عام ٢٠١٤. وأضاف التقرير أن قوات حماس نفذت "حملة وحشية من أعمال الاختطاف والتعذيب والقتل غير المشروع استهدفت الفلسطينيين المتهمين بالتواطؤ مع إسرائيل وغيرهم خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة". واعتبر الناطق باسم حماس، فوزي برهوم التقرير "تجنّب على الحركة ويفتقر إلى المهنية والصدقية وتعتمد التهويل والتضخيم من دون الاستماع إلى الأطراف المختلفة ومن كل المستويات ومن دون التدقيق في صحة المعلومات".

(الحياة، ٢٠١٥/٥/٢٧)

٢٠١٥/٥/٢٨ وجّه السيناتور الأميركي ليندزي جراهام، رئيس لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الأميركي، تهديدًا مباشرًا لمنظمة الأمم المتحدة، بوقف المساعدات الأميركية للمنظمة، في حال تبنت المبادرة الفرنسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

(القدس، ٢٠١٥/٥/٢٩)

٢٠١٥/٥/٢٩ سحب الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اقتراحه بإيقاف إسرائيل من قبل الاتحاد الدولي (الفيفا) وسط مشاهد غاية في التوتر خلال المؤتمر السنوي للفيفا في زوريخ.

(رويترز، ٢٠١٥/٥/٢٩)

المواطنين غرب رام الله، والتي أدت إلى مقتل مستوطن صهيوني وإصابة آخر بجراح.

(المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/٢١)

٢٠١٥/٦/٢١ وصفت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، تسبي خوتوبيلي، المبادرة الفرنسية بالهدامة؛ لأنها توهم الفلسطينيين بأنهم سيحصلون على مكاسب من المجتمع الدولي دون تقديم أية تنازلات.

(الأيام، ٢٠١٥/٦/٢٢)

٢٠١٥/٦/٢٢ نشرت لجنة التحقيق المستقلة التابعة للأمم المتحدة نتائج تحقيقها الذي دام عامًا في مؤتمر صحفي عقده في جنيف. وترأست اللجنة ماري مكجوان ديفيز القاضية السابقة بالمحكمة العليا في نيويورك والخبر السنغالي دودو دين.

ملخص تقرير الأمم المتحدة حول جرائم حرب غزة ٢٠١٤

لجنة الأمم المتحدة للتحقيق بشأن غزة تجد ادعاءات ذات مصداقية على ارتكاب إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية جرائم حرب في عام ٢٠١٤.

جنيف (٢٢ حزيران / يونيو ٢٠١٥): جمعت لجنة الأمم المتحدة المستقلة للتحقيق بشأن النزاع في غزة في عام ٢٠١٤ معلومات كثيرة تشير إلى ارتكاب كل من إسرائيل والجماعات المسلحة الفلسطينية لجرائم حرب محتملة.

قالت رئيسة اللجنة القاضية ماري ماكغوان ديفيس في مؤتمر صحفي اليوم: "إن مدى الدمار والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة غير مسبوقين وسيؤثران على الأجيال القادمة"، وأضافت أن "هناك أيضًا خوف مستمر في إسرائيل بين المجتمعات التي تتعرض لتهديد منتظم".

شهدت الأعمال العدائية عام ٢٠١٤ زيادة كبيرة في القوة التدميرية التي استخدمت في قطاع غزة فقد أطلقت إسرائيل أكثر من ٦٠٠٠ ضربة جوية وحوالي ٥٠٠٠٠ قذيفة دبابة ومدفعية، وقد قُتل ١٤٦٢ مدنيًا فلسطينيًا - ثلثهم أطفال - في العملية التي استمرت ٥١ يومًا، وأطلقت الجماعات المسلحة الفلسطينية ٤٨٨١ صاروخًا و١٧٥٣ قذيفة هاون باتجاه إسرائيل، في تموز / يوليو وآب / أغسطس ٢٠١٤ مما أسفر عن مقتل ٦ مدنيين وإصابة ١٦٠٠ على الأقل.

قُتل مئات المدنيين الفلسطينيين - لا سيما النساء والأطفال - في منازلهم، ولقد أدلى الناجون بشهادات مفصلة تصف الضربات الجوية التي حوّلت المباني إلى أكوام من التراب والركام في ثوانٍ معدودة.

جديدة؛ لتوسيع نطاق المنطقة العازلة إلى ١٥٠٠ متر لمكافحة خطر الأنفاق. وتلقت بعض الأسر بنطاق المرحلة الثالثة تنبيهات من قوات حرس الحدود بالاستعداد لإخلاء المرحلة الثالثة عقب انتهاء شهر رمضان، والتي تستهدف إخلاء ١٠ آلاف منزل بنطاق أحياء حي الصفا وحي الإمام علي وحي الأحرار برفح.

(الأيام، ٢٠١٥/٦/٧)

٢٠١٥/٦/٨ نشرت الأمم المتحدة "قائمة العار" للجهات المنتهكة لحقوق الأطفال دون أن تدرج ضمنها إسرائيل، رغم الدعوات إلى ذلك بعد مقتل أكثر من ٥٠٠ طفل في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

(القدس العربي، ٢٠١٥/٦/٩)

٢٠١٥/٦/١١ أعلنت اللجنة الرباعية الدولية أنها لن تعين مبعوثًا لها في الأراضي الفلسطينية وإسرائيل خلفًا للمبعوث السابق للجنة الرباعية توني بلير.

(الأيام، ٢٠١٥/٦/١٢)

٢٠١٥/٦/١٤ استنكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مصادقة الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة على مشروع قانون خاص بالأسرى المضربين عن الطعام، الذي يجيز لإسرائيل إطعام الأسرى بالقوة.

(الحياة الجديدة، ٢٠١٥/٦/١٥)

٢٠١٥/٦/١٤ استشهد الشاب عبد الله غنايم (٢١ عامًا) من قرية كفر مالك شرق رام الله، إثر إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي قامت بدهسه أيضًا باستخدام سيارة عسكرية إسرائيلية "جيب"، انقلبت فوقه، خلال مواجهات اندلعت في القرية فجرًا إثر اقتحام قوات الاحتلال القرية.

(الأيام، ٢٠١٥/٦/١٥)

٢٠١٥/٦/١٩ رأى يوفال ديسكين رئيس الشباك السابق أن الوضع الحالي يتجه نحو حلّ الدولة الواحدة الثنائية القومية، وأنّ حلّ الدولتين بات بعيدًا، واعتبر أنّ رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتنياهو، ورئيس حزب "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم، نفتالي بينيت، لا يريدان دولة ثنائية القومية.

(الأيام، ٢٠١٥/٦/٢٠)

٢٠١٥/٦/٢٠ أعلنت كنانة القسام - مجموعات الشهيدان (مروان القواسمة وعامر أبو عيشة) مسؤوليتها عن عملية إطلاق النار على سيارة للمستوطنين قرب مستوطنة "دولف" المقامة على أراضي

صدمة نفسية للمدنيين الإسرائيليين الذين خشوا من الهجوم عليهم في أي لحظة من قبل مسلحين يخرجون من تحت الأرض.

في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية قُتل ٢٧ فلسطينياً وجرح ٣٠٢٠ في الفترة ما بين حزيران / يونيو وآب / أغسطس ٢٠١٤. وكان عدد القتلى في هذه الشهور الثلاثة مساوياً لعدد القتلى الإجمالي لعام ٢٠١٣ بأكمله. وتعبّر اللجنة عن قلقها إزاء ما يبدو استخدام قوات الأمن الإسرائيلية المتزايد للذخيرة الحية للسيطرة على التجمعات، مما يزيد احتمال الوفاة أو الإصابة الخطيرة.

يسود الإفلات من العقاب على كل المستويات عن الانتهاكات المزمعة التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويقول المفوضان إنّه "على إسرائيل أن تغيّر سجلها المؤسف في مساءلة المخطئين" ويضيفان إنّ "المساءلة على الجانب الفلسطيني أيضاً غير كافية بالمرّة".

تعبّر لجنة التحقيق عن انزعاجها من قرار إسرائيل بغلق تحقيقها الجنائي في قضية قتل أربعة أطفال على الشاطئ في غزة يوم ١٦ تموز / يوليو ٢٠١٤، ولا يبدو أنّ السلطات الإسرائيلية قد استمعت إلى أقوال الصحفيين الدوليين والعديد من شهود العيان الفلسطينيين الأمر الذي يثير تساؤلات حول دقة تحقيقاتها.

قام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتشكيل اللجنة في شهر أيلول / سبتمبر ٢٠١٤ للتحقيق في كلّ خروقات القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان الدولي في سياق العمليات العسكرية التي أجريت الصيف الماضي، وتتكون اللجنة من القاضية ماري ماكغوان ديفيس (الولايات المتحدة الأمريكية) والدكتور دودو دين (السنغال).

لم تستجب السلطات الإسرائيلية لطلبات اللجنة المتكررة للحصول على معلومات والإذن بدخول إسرائيل والأرض الفلسطينية المحتلة المباشر، إلا أنّ اللجنة حصلت على شهادات مروعة مباشرة عن طريق سكايب ومؤتمرات الفيديو عن بعد والمقابلات الهاتفية، كما قامت بإجراء مقابلات وجهًا لوجه مع ضحايا وشهود من الضفة الغربية خلال زيارتين إلى الأردن، واستمعت إلى شهادات ضحايا وشهود من إسرائيل سافروا إلى جنيف، وقد أجرت لجنة التحقيق أكثر من ٢٨٠ مقابلة سرّية وتلقّت نحو ٥٠٠ شهادة مكتوبة.

قال أحد أفراد عائلة النجار بعد هجوم على خان يونس يوم ٢٦ تموز / يوليو قتل ١٩ من أقربائه: "استيقظت في المستشفى وعلمت في وقت لاحق أنّ أختي وأمّي وأطفالي كلّهم ماتوا". وأضاف: "كلّنا متنا في ذلك اليوم حتى من بقوا على قيد الحياة".

فقدت ١٤٢ عائلة على الأقل ثلاثة من أفرادها أو أكثر في هجوم على مبنى سكني في صيف ٢٠١٤ أدى إلى مقتل ٧٤٢ شخصًا. حقيقة أنّ إسرائيل لم تعدّل ممارستها للضربات الجوية - حتى بعدما اتضحت آثارها الوخيمة على المدنيين - تثير التساؤل عمّا إذا كان هذا جزءًا من سياسة أوسع وافق عليها - ضمنيًا على الأقل - أكبر المسؤولين في الحكومة.

تعبّر لجنة التحقيق عن قلقها إزاء استخدام إسرائيل على نطاق واسع لأسلحة تقتل وتصيب في منطقة كبيرة، وعلى الرغم من أنّ هذه الأسلحة ليست ممنوعة قانونًا فاستخدامها في مناطق مكتظة بالسكان سيؤدي على الأرجح إلى قتل مقاتلين ومدنيين دون تمييز. وهناك أيضًا على ما يبدو نمط آخر عند إصدار الجيش الإسرائيلي تحذيرات للناس بإخلاء منطقة ما كان يعتبر بصورة تلقائية أنّ أي شخص باق مقاتلاً، وتجعل هذه الممارسة الهجمات على المدنيين محتملة جدًا. قُتل مئات الأشخاص ودُمّرت آلاف المنازل أو أُتلفت أثناء التوغل البري الإسرائيلي في غزة الذي بدأ في منتصف شهر تموز / يوليو ٢٠١٤، وقالت مراكز اتصال الإسعاف إنهم تلقّوا نداءات يائسة للمساعدة من الناس في الشجاعة، وقد سمعوا خلالها صراخ أطفال صغار في الخلفية. وقال شاهد عيان في رفح في أوائل آب / أغسطس حيث أطلق الجيش الإسرائيلي عملية كبرى هناك بعد اعتقالهم بأسر أحد جنودهم: "كان هناك انفجار كلّ عشر نواحي تقريبًا"، وقالت القاضية ديفيس: "عندما تكون سلامة أحد الجنود الإسرائيليين في خطر فإنهم على ما يبدو يضرّبون بكلّ القوانين عرض الحائط".

أصاب الأعمال العدائية أيضًا المدنيين في إسرائيل بقلق بالغ وعطلت حياتهم، وتحدّث الشهود الذين يسكنون بالقرب من قطاع غزة عن اضطرابهم لرؤيتهم القصف من نوافذ غرفة جلوسهم ولكنهم عانوا أيضًا في الوصول إلى ملاجئ الأمان مع أطفالهم في الوقت المناسب عند إطلاق صفارات الإنذار لتحذّرهم من الهجمات المقبلة. ويبدو أنّ الغرض من وراء إطلاق آلاف الصواريخ وقذائف الهاون العشوائي على إسرائيل هو نشر الرعب بين المدنيين هناك. وإضافةً إلى ذلك اكتشف الجيش الإسرائيلي ١٤ نفقًا تمتد من غزة إلى إسرائيل استخدمت للهجوم على جنوده خلال تلك الفترة. ولقد سبّبت فكرة الأنفاق

الأجنبية التي تنتهج مقاطعة البضائع الإسرائيلية المصنوعة في المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة أو مقاطعة إسرائيل.

(القدس، ٢٠١٥/٦/٣٠)

٢٠١٥/٦/٣٠ رحلت إسرائيل، الرئيس التونسي السابق المنصف

المرزوقي والعضو في البرلمان الأوروبي أنا ميراندا بعد مشاركتها في أسطول الحرية الذي كان متجهًا إلى قطاع غزة لكسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه. وأعلن المرزوقي عقب وصوله إلى باريس، إطلاق أسطول حرية مغاربي صوب قطاع غزة خلال أيام.

وقال المرزوقي عقب وصوله إلى المطار: إنَّ ما حدث في إسرائيل كان عملية قرصنة واضحة، حيث هاجمت قوات الاحتلال السفينة وهي في البحر المتوسط، وأنَّ ما حدث يدفعنا لمواصلة المشوار والعمل على

كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

(الأيام، ٢٠١٥/٧/١)

٢٠١٥/٦/٢٤ قَدِّمت دولة فلسطين ملفاتها ووثائقها بشكل رسمي إلى المحكمة الجنائية الدولية، كما قَدِّم وفد فلسطين ملفات تتعلق بجرائم الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وملفات أخرى تتعلق بالحملة العسكرية الإسرائيلية، خاصة العدوان الأخير على قطاع غزة المحاصر، إضافةً إلى ملف الأسرى.

(الحياة الجديدة، ٢٠١٥/٦/٢٦)

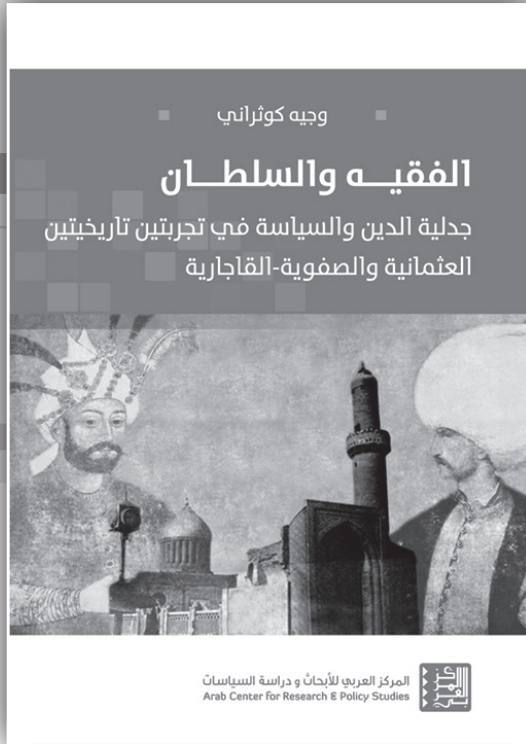
٢٠١٥/٦/٢٩ سيطرت قوة من سلاح البحرية الإسرائيلية، على السفينة السويدية ماريان التابعة لـ "أسطول الحرية ٣"، التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة، مختربة بذلك الطوق البحري المفروض على القطاع. ونقلت المواقع الإسرائيلية عن جيش الاحتلال، تأكيده أنَّ "عملية السيطرة على السفينة تمَّت من دون أن يصاب أحد بأذى".

(العربي الجديد، ٢٠١٥/٦/٢٩)

٢٠١٥/٦/٢٩ أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع، أنَّ السلطات الإسرائيلية قررت الإفراج عن الأسير خضر عدنان ٢٠١٥/٧/١٢ مقابل فكِّ إضرابه عن الطعام المستمر لليوم الـ ٥٦ على التوالي، للمطالبة بحريته وإطلاق سراحه بعدما جدد الاحتلال اعتقاله الإداري للمرة الثالثة على التوالي.

(القدس، ٢٠١٥/٦/٣٠)

٢٠١٥/٦/٢٩ تمكَّن الكونغرس الأميركي من إدخال تعديل على مشروع قانون يفرض على الولايات المتحدة الاعتراض على الدول والشركات



صدر حديثاً

وجيه كوثراني

الفقيه والسلطان: جدلية الدين والسياسة في تجربتين تاريخيتين العثمانية والصفوية-القاجارية

صدرت عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الطبعة الرابعة من كتاب الفقيه والسلطان: جدلية الدين والسياسة في تجربتين تاريخيتين، العثمانية والصفوية – القاجارية، للمؤلف وجيه كوثراني، وكانت الطبعة الأولى من هذا الكتاب قد صدرت عن دار الراشد في بيروت عام ١٩٨٩. ويعالج هذا الكتاب إشكالية العلاقة بين الفقيه والسلطان من خلال تجربتين سلطانتين كبيرتين شغلتا قرونًا من الزمن التاريخي العربي والإسلامي ما قبل تكوّن الدول الوطنية في العوالم الإيرانية والعربية والتركية، هما: التجربة الصفوية – القاجارية والتجربة العثمانية.

هذا الكتاب مُكوّن من ٢٥٤ صفحةً من القطع الكبير، وهو يشتمل على أربعة فصول رئيسية تسبقها مقدمات الطبعات السابقة، فضلًا عن مقدمة طبعته الحالية، وعلى مجموعة من الملاحق وفهرس عام. وقد اختار المؤلف هاتين الدولتين تحديدًا لعدة أسباب من بينها أنّهما كانتا آخر الدول الإسلامية الكبرى التي أعلنت انتسابها إلى الشريعة الإسلامية، وأنّ ما نجم عن هذا الإعلان من نتائج كان له تأثير في الصورة التاريخية الموروثة في حاضر المسلمين عن ماضي دولتهم، كما أنّ هاتين الدولتين شهدتا صراعًا حادًا بينهما من أجل السيطرة والتوسع في مناطق العالم الإسلامي، وقد اعتمدت كلتاها في تبرير صراعهما تجاه الأخرى وسائل أيولوجية مختلفة في صدارتها التعبئة الدينية، إضافةً إلى أنّ نهاية كلّ من هاتين الدولتين كانت في آخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وتزامنت مع بداية تبلور المشروعات القومية وقيام مشروعات الدول الإقليمية المحدثة في العالمين العربي والإسلامي.